

درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأول للأسس النفسية في الأردن من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة.

جزاع محمد حسن الرفوع
ماجستير مناهج وطرق تدريس

ا.د. محمد عبد الكريم الطراونه
أستاذ المناهج وطرق التدريس /جامعة الحسين

ختام سلامه الرفوع
ماجستير مناهج وطرق تدريس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة من معلمات الصف، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي: 2017/2018، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة، طور الباحثون تصنيفاً للأسس النفسية، بعد التأكد من صدقه وثباته، واستخدم الباحثون تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بإستخدام برنامج (SPSS)، وخلصت الدراسة إلى أن كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى تراعي الأسس النفسية بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.78)، حيث حصل المجال اللغوي على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ (3.94) وكان أقلها المجال الجسمي، بمتوسط حسابي (3.70)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: (الخبرة والمؤهل العلمي)، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تطوير كتب اللغة العربية؛ لزيادة فاعليتها وإجراء المزيد من الدراسات التقييمية لكتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.

- الكلمات المفتاحية: كتب اللغة العربية، الأسس النفسية، الصفوف الثلاث الأولى.

Abstract

This study aimed at revealing the extent to which Arabic language Textbooks of the first three primary grades consider the psychological foundations of the curriculum, from the point of view of their teachers in Tafila governorate. The study sample consisted of (100) female classroom teachers in the second semester of the academic years 2017/2018. The study uses the descriptive survey. To achieve the goal of the study, the researchers developed a classification for psychological foundation, and concluded that the Arabic textbooks took into consideration the psychological foundation with a mean of (3.78). The linguistic area obtained the highest mean, amounted to (3.94) and the physical dimension was the least of all amounted to (3.70). The study also revealed that there were no statistically significant differences attributed to the study variables (academic, Qualification, experience, class) or the interaction among them. The study recommended developing the Arabic language. Textbooks for the first three primary grades to increase

their efficiency. It also recommended conducting further evaluation studies of the Arabic language for the primary levels.

Key words: Arabic language, books, psychological foundation, the first three primary grades.

المقدمة:

لا بد أن يحظى موضوع تطوير المناهج أهمية كبرى؛ وذلك لمواكبة المستجدات والتركيز على مهارات التفكير والقيم المجتمعية والوطنية ومنهاج اللغة العربية كغيره من المناهج بحاجة إلى متابعة واستمرارية في تطوير وتنفيذ البرامج؛ للنهوض باللغة العربية وتوفير بيئة تعليمية تعلميه محفزة على التعليم وملبية للحاجات المختلفة، (وزارة التربية والتعليم، 2007)، ولا بد أن يلي حاجات الطلبة النفسية ومن هذه الحاجات:

1- الحاجة إلى الاعتراف بقدرات ومواهب الطلبة.

2- الحاجة إلى الاستبصار الذاتي باستعداداتهم ووعيهم.

3- الحاجة إلى الاستقلالية والحرية في التعبير.

4- الشعور بالأمن وعدم التهديد.

5- المزيد من الرعاية. (مخيمر، 2013).

وتسعى وزارة التربية والتعليم، انطلاقاً من التوجيهات الملكية السامية، إلى ضرورة تطوير مناهج التربية والتعليم؛ لتلبي حاجات الطلبة المختلفة، وقد جاءت خطة وزارة التربية والتعليم في عملية التطوير في عدة محاور منها : إعداد مناهج حديثة تلي التحول نحو اقتصاد المعرفة ، من خلال التركيز على دور الطالب في عملية التعلم، ومراعاة حاجاتهم النفسية والمعرفية، (وزارة التربية والتعليم، 2007).

وهذا مادعت إليه عدة مؤتمرات، وركزت على ضرورة تحديث المناهج وإتباع آلية جديدة في إعدادها، ومنها مؤتمر عمان 1987: وهو المؤتمر الأردني الأول للتطوير التربوي، وقد جاءت التوصية الخامسة في المؤتمر على ضرورة إتباع آلية جديدة في إعداد المناهج، تأخذ في الاعتبار المشاركة الفعالة من مختلف قطاعات المجتمع. (وزارة التربية والتعليم 1988)

مشكلة الدراسة:

تعد كتب اللغة العربية، ذات أهمية بالغة، فهي الركن الأول والأساس في عملية التفكير وهي الوسيلة الأولى للتواصل والتفاهم والتخاطب وبيث المشاعر والأحاسيس، وهي اللغة الرسمية في العملية التعليمية التعلمية، في مراحل عملية التعليم. (وزارة التربية والتعليم 2013). وبالتالي لا بد أن تراعي حاجات التلاميذ النفسية وخصائصهم النمائية وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة .

وبناءً على ماتقدم جاءت مشكلة الدراسة لتجيب على الأسئلة الآتية :

1- ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة.

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في وجهات نظر معلمات الصف في تقديرهم لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية، تبعاً لمتغير الخبرة.

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في وجهات نظر معلمات الصف في تقديرهم لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

1- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة.

2- معرفة درجة التباين والاختلاف في وجهات نظر معلمات الصف في تقديرهم لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي ، الصف ، الخبرة) .

3- أهمية الدراسة:

1. تكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى، للأسس النفسية للمنهاج، والتي تنبثق من الخصائص النمائية للطلبة.

2. تساعد المعلم على معرفة الجوانب النفسية، التي يجب مراعاتها لدى الطلبة؛ لتحسين أدائهم وإثارة دافعيتهم وتشكيل الرغبة لديهم نحو عملية التعلم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

• الحدود البشرية والمكانية: تقتصر هذه الدراسة على معلمات، الصف في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، ومدارس مديرية التربية والتعليم للواء بصيرا.

• الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017).

• تتحدد نتائج هذه الدراسة، بمدى صدق وثبات الأداة التي تم تطويرها، وخصائصها السيكرومترية وموضوعية الاستجابة التي أبدتها عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

1-الأسس النفسية:

الأسس النفسية: هي مجموعة من المحددات والمبادئ التي توصل إليها العلماء في مجال علم النفس، حول الطبيعة التي يكون عليها المتعلم، وخصائصه النمائية، في كافة الجوانب، وحاجاته، واستعداداته، ورغباته، وميوله، واتجاهاته .

الصفوف الثلاث الأولى: وتتمثل في الصفوف، (الأول والثاني والثالث) الأساسية، وتقع أعمارهم بين سن(7-9)، وهي مرحلة يكون التعليم فيها إلزامي، نظراً لأهمية المرحلة.
3-كتب اللغة العربية: وهي المقررات المدرسية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتهدف الى إعداد المتعلم إعداداً كاملاً، من جميع النواحي.

4- معلمة الصف : وهي المعلمة التي تتولى مهمة تدريس المباحث الدراسية للصفوف الثلاث الأولى.

الإطار النظري:

يعرف المنهاج لغة على أنه: الطريق الواضح، حيث قال الله تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا".
والمنهاج: يمثل جملة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات والنشاطات التعليمية المخطط لها والمنظمة، (الفيومي2014).

والمنهاج الحديث فيعني: مجموعة الخبرات التربوية التي تعدها المدرسة للطلبة؛ لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل في الجوانب كافة: العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية، الأمر الذي يعدل سلوكهم،. (الخوالدة 2004 ، عاشور وأبو الهيجاء، 2004) نقلاً عن (الحوامدة 2006). ويتحتم على واضعي المناهج، أن يتخذوا من الحاجات المشتركة في كل مرحلة من مراحل النمو أساساً لبناء المنهج، (طلاحة 2013) .

الأسس التي يقوم عليها المنهاج المدرسي :

1- الأسس الفلسفية : ونعني بها الأطر الفكرية التي يقوم عليها المنهاج، وتحديد مدخلاته وصياغة مضمونه، بما يتلاءم مع خصوصية المجتمع، المتمثلة بعقيدته وتراثه والواجبات المترتبة على أفرادها والحقوق الواجبة لهم .

2- الأسس النفسية : ونعني بها، مجموعة الخصائص والإجراءات التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والعوامل المؤثرة في مراحل النمائية المختلفة.

3- الأسس المعرفية، ونعني بها : الأسس المتعلقة بالمعرفة وبنيتها المفاهيمية وطبيعة التفكير، ومن الضروري تأكيد العلاقة بين المعرفة والاتجاهات والمهارات المختلفة .

4- الأسس الاجتماعية : وهي ركيزة لها أكبر الأثر في بناء المنهاج وتنفيذه ، وتتمثل بالمبادئ والقيم والتراث الثقافي السائدة في المجتمع، وتشكل ملامحه الفلسفية والاجتماعية ونظامه الاجتماعي. (أبو صعليك 1999).

الأسس النفسية :

وهي مجموعة المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات علم النفس وبحوثه حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته (الطلاحة 2013) .

ومنهم من ذهب إلى أنها مجموعة من المقومات التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج . (السعودي ، خالد و الحوامدة ، أمنه 2016) .

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي، يرى الباحثون أن الأسس النفسية: هي مجموعة من المحددات التي توصل إليها العلماء في مجال علم النفس، حول الطبيعة التي يكون عليها المتعلم وخصائصها النمائية في الجوانب كافة، وحاجاته واستعداداته ورغباته وميوله واتجاهاته .، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث محاور:

الأسس النفسية المتعلقة بالخصائص النمائية للمتعلم
ويحدد بياجيه النمو المعرفي بأربعة مراحل هي: المرحلة الحسية الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المادية، ومرحلة العمليات المجردة، والتي يتطور فيها التفكير المنطقي المجرد.(نشواتي2003).

أما هافيجهرست ، فيحدد نموذجا للنمو النفسي، انطلاقا من المهام التي يجب على الفرد إنجازها، وحددها بست مراحل : مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة، مرحلة الطفولة المتوسطة، مرحلة ما قبل المراهقة والمراهقة ومرحلة الرشد المبكرة، ومرحلة العمر المتوسطة، ومرحلة الحياة المتأخر. (نشواتي2003)

ويرى الباحثون أن جوانب النمو لدى الطلبة تتلخص فيما يلي: (النمو الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي، والنفسي واللغوي والديني والأخلاقي). وسوف نتحدث عن كل جانب من هذه الجوانب :

1- الجانب الجسمي: ونجد طلبه هذه المرحلة، يميلون إلى التطرف في أنشطتهم الجسمية، وتكون لديهم القدرة على السيطرة على حركات أجسامهم، ويميلون إلى تنمية ثقة ملحوظة بمهاراتهم غير مدركين للخطر المتضمن في أنشطتهم الجسمية الزائدة، لذلك نجد ارتفاع في معدل الحوادث لديهم.(عدس،1999).

2- الجانب العقلي: يتسع عالم المتعلم العقلي في هذه المرحلة، وتزداد قدرته على الاستجابة، ويستطيع المتعلم أن يدرك الفرق في المكانة الاجتماعية، كما تتحدد عن طريق مهن الآباء ووضعهم الاقتصادي..(أبو علام،1986).

3- الجانب الاجتماعي: يؤدي النضج الجسمي والاجتماعي إلى بعض الميول والاتجاهات والأنماط السلوكية الخاصة(أمل2015).

4- الجانب الانفعالي: وأهم ما يميز المتعلمين في المرحلة المتوسطة، مرحلة استقرار انفعالي بشكل عام، وهي استمراراً للمرحلة الأساسية الدنيا، والتي تتصف عموماً بالانفعالات السارة.(أبوعلام،1986).

5- الجانب النفسي: يتميز المتعلم في هذه المرحلة بخصائص نفسية معينة، وجدانية شديدة الاهتمام بالمثل العليا، يؤمن بها وهو على أتم الاستعداد للدفاع عنها، حيث نجده يقوّس البطولة والأبطال ويستهو به التاريخ، الذي يمجّد أجداده، ويميل إلى القيم الروحية والدينية، (أمل،2105).

6- الجانب المعرفي واللغوي: يرتبط النمو اللغوي ارتباطاً وثيقاً بالنمو المعرفي، ومع تقدم المتعلم في النمو المعرفي، تتقدم قدراته اللغوية وتزداد بشكل يوازي قدراته المعرفية، (السمير1994) .

7- الجانب الديني والأخلاقي: للتربية الدينية والخلقية أهمية في حياة الفرد، حيث أن الفرد لا يولد مزوداً بالقوانين والأنظمة الخلقية والروحية والدينية، التي تنظم شؤون حياته.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ممن مولود إلا ويولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه".(رواه البخاري).

الدراسات السابقة:

وهدفنا دراسة الرفوع (2018)، إلى معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للأسس النفسية من وجهة نظر معلميها في محافظة الطفيلة، حيث تكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة ممن يدرسون

المرحلة الأساسية العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وخلصت الدراسة إلى أن كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، تراعي الأسس النفسية بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي: (3.53)، بشكل عام، حيث حصل المجال اللغوي، على أعلى وسط حسابي، إذ بلغ: (3.86)، وبدرجة مرتفعة، وكان أقلها المجال الجسمي، بمتوسط حسابي (3.44)، وبدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغيري: (النوع الاجتماعي والخبرة)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح فئة الدراسات العليا، وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في تطوير كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، من قبل إدارة الكتب والمناهج المدرسية في وزارة التربية والتعليم، وتضمينها الأسس النفسية، بشكل أعمق، وبدرجة مرتفعة.

أجرى (السعودي والحوادة، 2016)، دراسة، هدفت إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة، من معلمات الصف في محافظة الطفيلة، في الفصل الدراسي (2015/2016)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي: البعد الديني حصل على أعلى وسط حسابي، بتقدير مرتفع، وكان أقلها البعد العقلي، إذ حصل على أقل وسط حسابي، وجاء بتقدير مرتفع أيضاً، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة والصف) أو التفاعل بينهم .

وأجرى (جون ، ويون، كارول، ريزل، وديزلن، وإرس) (Joan, Bonnie, Carol, Russell), Darlene, (EricM, 2016) دراسة حول المبادئ النفسية للمتعلمين ، من مرحلة الحضنة إلى الصف الثاني عشر، وهدفت الدراسة إلى تحديد عشرين مبدأ من مبادئ علم النفس، لها علاقة بالتعلم والتعليم، داخل الغرفة الصفية من وجهة نظر علماء نفس في الجمعية النفسية الأمريكية (APA)، وخلصت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين هذه المبادئ والممارسات التدريسية داخل الغرفة الصفية، وانعكاسات هذه المبادئ وآثارها الواضحة على تحصيل الطلبة ودافعيتهم للتعلم.

وهدفت دراسة حمادنة (2011)، إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمحافظة المفرق، وبلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة، وخلصت الدراسة: إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة، تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس).

وأجرى الشراري (2007)، دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة مراعاة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية العليا (الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) للأسس النفسية، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى النتائج الآتية: كلما زاد مستوى الصف الدراسي، زادت الدرجة التي تم فيها مراعاة مضامين الأسس النفسية في كتاب التربية الإسلامية وبدرجة عالية، وبما نسبته (45%)، وتمت مراعاة مضامين الأسس النفسية في مجال العقيدة الإسلامية بدرجة عالية، وبينت الدراسة توزيع مضامين الأسس النفسية في كل مجال من المجالات الثلاث، على مستوى المرحلة ككل.

وأجرى أبو رحمة (2006)، دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتب لغتنا العربية في الصفوف الثلاث الأولى في الأردن للأسس النفسية للمناهج، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليله للمحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب لغتنا العربية المقررة للصفوف الثلاث الأساسية الأولى في الأردن، وخلصت الدراسة أن كتب لغتنا العربية في الأردن، تضمنت (48) أساساً تدرج تحت ستة مجالات:

(النمو العقلي، والجسمي، واللغوي، والاجتماعي، والانفعالي والديني). وتكررت في الكتب عينة الدراسة(1398) تكراراً، وأن توزيع هذه الأسس في الكتب لم يكن متوازناً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة في منهج الدراسة، فمنها التي استخدمت طريقة تحليل المحتوى ، كدراسة الشراري(2007)، ودراسة أبو رحمة(2006)، ومنها الدراسات التي استخدمت الأسلوب المسحي، كدراسة الرفوع(2018)، والسعودي والحوامدة (2016)، ودراسة الحمادنة(2011). حيث اختلفت الدراسات في أهدافها، وأدواتها وفي المباحث التي تناولتها، وجاءت هذه الدراسة لتتفق مع الدراسات الآتية:

- 1- دراسة الرفوع(2018)، والتي جاءت لمعرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للأسس النفسية من وجهة نظر معلمها في محافظة الطفيلة
 - 2- دراسة الحمادنة (2011)، والتي جاءت للكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، لخصائص الطلبة النمائية، من وجهة نظر المعلمين.
 - 3- دراسة أبو رحمة(2006)، والتي جاءت للكشف عن مدى تضمين كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية للمنهاج.
- ولكن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أنها هدفت إلى الكشف عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة. وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة، في خلفية الدراسة، والمنهجية المتبعة، وأداة الدراسة، والإجراءات الإحصائية المتبعة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحثون في معالجة هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها، المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على وصف ما هو موجود وتفسيره؛ بهدف معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث في الأردن الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف، ومدى تأثر ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة، من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون الصفوف الثلاث الأولى في مديرتي التربية والتعليم في محافظة الطفيلة للعام الدراسي 2017 / 2018 م، وقد بلغ العدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة(295) معلماً ومعلمة، منهم: (212) معلمه في مديرية تربية منطقة الطفيلة، و(83) معلماً ومعلمة في مديرية تربية وتعليم لواء بصيرا، مقسمين تبعاً لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي)، كما هو في الجدول الآتي:

جدول (1)

مجتمع الدراسة

المديرية	المجموع الكلي	المؤهل العلمي		الخبرة			
		بكا	بكا+ دبلوم	عليا	5-1	10-6	>11
بصيرا	72	45	19	8	11	21	40
الطفيلة	223	136	55	32	51	94	78
المجموع	295	181	74	40	62	115	118

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة وبما نسبته (35%)، حيث تعكس هذه النسبة طبيعة مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة، تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2)

عينة الدراسة

المديرية	المجموع الكلي للعينة	المؤهل العلمي		الخبرة			
		بكا	بكا+ دبلوم	عليا	5-1	10-6	>11
بصيرا	30	15	10	5	5	10	15
الطفيلة	70	35	20	15	15	35	25
المجموع	100	50	30	20	20	45	50

أداة الدراسة:

طور الباحثون استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، للإجابة عن أسئلتها، واعتمد في إعداد الاستبانة على الأدب التربوي السابق، مثل دراسة (الرفوع، 2018) و(الفيومي، 2013) ودراسة (ابو رحمة، 2006) ودراسة(السمير،1994)، وتكونت أداة الدراسة من جزأين: الأول، تعليمات لملاء الاستبانة، والثاني فقرات الاستبانة ومجالاتها، وعددها الكلي(30) فقرة ، توزعت على مجالات الاستبانة الستة: (المجال اللغوي والعقلي، والاجتماعي، والجسمي والديني، والانفعالي)، بواقع (5) فقرات لكل مجال. وقد كانت الاستبانة على فقرات الاستبانة ومجالاتها، حسب مقياس ليكرت الخماسي، (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً)، وفق الأرقام (1,2,3,4,5) على التوالي بحيث يمثل الرقم:(5) التقدير الأعلى للفقرة، والرقم(1): التقدير الأدنى للفقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة التي أعدها الباحثون؛ خدمةً لهدف الدراسة، قام الباحثون بتطوير تصنيف للأسس النفسية موضوع الدراسة، وتكونت في صورتها الأولية من عدد من الفقرات، والبالغة في مجموعها(30)، فقرة، موزعة على ستة مجالات، بواقع خمس فقرات لكل مجال. ثم قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي، الحسين بن طلال وجامعة الطفيلة التقنية؛ وذلك لإبداء رأيهم فيها حول صدق محتوى التصنيف، ومدى انتماء كل فقرة من فقراته للمجال الذي تندرج تحته، ومدى ملاءمتها وصحة صياغتها اللغوية، وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم، قام الباحثون بإجراء التعديلات المناسبة، آخذين بجميع الملحوظات التي أبدتها المحكمون، وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من(30) فقرة، موزعة على ستة مجالات رئيسية .

ثبات الاداة:

للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحثون بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ، وخارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (15) معلمةً، وباستخدام معادلة كرنباخ ألفا، تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة، وللاستبانة بشكل كلي، حيث بلغ معامل ثبات الأداة (0.95)، وتم حساب معامل ثبات الاستقرار بين نتائج التطبيقين، بفارق زمني أسبوعان حيث بلغ (0.89)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها، وتراوحت قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي ما بين(0.82-0.91)، وجاء معامل ثبات الاستقرار(0.79 - 0.88)، كما هو في الجدول الآتي:

جدول (3)

معاملات ثبات مجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الداخلي	معامل الاتساق	معامل ثبات الاستقرار
اللغوي	5	0.82	0.79	
العقلي	5	0.83	0.87	
الاجتماعي	5	0.89	0.80	
الجسمي	5	0.88	0.87	
الديني	5	0.92	0.87	

0.88	0.91	5	الانفعالي
0.89	0.95	30	الكلي

اجراءات الدراسة:

- 1- تم الاطلاع على الكتب المدرسية، وتم إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- 3- رصد مجتمع الدراسة في مديرتي التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، (مديرية تربية منطقة الطفيلة، ومديرية تربية لواء بصيرا). ومخاطبة المعين لتطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- 5- تم اختيار عينة الدراسة، بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة.
- 6- متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة متغيرين مستقلين، ومتغيراً تابعاً واحداً:

أولاً : المتغيرات المستقلة، وتشمل:

- المؤهل العلمي، وله ثلاث مستويات: (بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس دراسات عليا).
 - الخبرة في التدريس، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، (5-10) سنوات، (11) سنة فأكثر).
- ثانياً :المتغير التابع: ويتمثل بتقديرات معلمي ومعلمات الصف، للصفوف الثلاث الأولى ، لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية، من خلال المجالات التي تقيسها الاستبانة.
- المعالجات الاحصائية:

- 1- استخدام معادلة (كرباخ ألفا)؛ لاستخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة.
- 2- استخدام معامل ارتباط (بيرسون)؛ لاستخراج معامل ثبات الاستقرار، لمجالات الاستبانة أيضاً.
- 3- استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة.
- 4- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمعرفة أثر بعض المتغيرات المستقلة (الخبرة، المؤهل العلمي)، على درجة مراعاة كتب اللغة العربية، للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف
- 5- استخدام برنامج (SPSS).
- 6- بهدف الحكم على قيمة المتوسط الحسابي ضمن فئات ثلاث (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، تم تقسيم المدى بين أعلى تدرج وأقل تدرج للاستبانة وهو: (5-1 = 4) على عدد فئات توزيع المتوسط الحسابي : (1- 2.33) منخفضة، و(2.34-3.67) متوسطاً، و(3.68-5) مرتفعاً.

عرض النتائج

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة، ومدى تأثر ذلك ببعض المتغيرات، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والمستويات، لاستجابات المعلمين على أداة الدراسة، حسب كل مجال من مجالات الأداة الستة، ويبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لجميع مجالات الدراسة الستة، كما وتوضّح الجداول (5-10) الإحصاءات الوصفية لاستجابات المعلمين على أداة الدراسة لكل مجال من المجالات الستة:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات الدراسة الستة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
اللغوي	3.94	0.92	1	مرتفع
العقلي	3.84	0.88	2	مرتفع
الاجتماعي	3.76	0.97	4	مرتفع
الجسمي	3.70	0.96	5	مرتفع
الديني	3.78	1.02	3	مرتفع
الانفعالي	3.66	0.88	6	متوسط
الكلي	3.78	0.94	--	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات، تراوحت بين (3.94-3.66)، حيث نجد أن جميع المجالات جاءت بالدرجة المرتفعة ، حيث احتل المجال اللغوي أعلى رتبة، بمتوسط حسابي (3.94)، ثم يليه المجال العقلي، وبمتوسط حسابي (3.84)، ثم المجال الديني، وبمتوسط حسابي (3.78)، وآخرها المجال الانفعالي، وبمتوسط حسابي (3.66). وتعتبر هذه النتائج منطقية إذ أن المهمة الأولى لكتب اللغة العربية هي تنمية الجانب اللغوي، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة الرفوع(2018)، ودراسة الابراهيم(2002)، وفيما يلي توضيح لكل بعد من الأبعاد السابقة:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال اللغوي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تساعد الكتب الطلبة على اكتساب مفردات لغوية تساعدهم على التكيف مع الحياة اليومية.	3.96	0.83	3	مرتفع
2	تنمي الكتب مهارة التعبير الصحيح عن الحاجات والمشاهدات لدى الطلبة .	3.73	0.76	5	مرتفع
3	تنمي الكتب مهارة التحدث لدى الطلبة.	4.02	0.77	2	مرتفع
4	تنمي الكتب مهارة إتقان الكتابة لدى الطلبة.	3.88	0.81	4	مرتفع
5	تنمي الكتب مهارة الاستماع لدى الطلبة والالتزام بأدابه.	4.12	0.80	1	مرتفع
	الكلية	3.94	0.92	--	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن المجال اللغوي جاء بالدرجة المرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية، لجميع فقراته، بين (3.73 - 4.12). وكلها جاءت بالدرجة المرتفعة، وتصدرت الفقرة رقم (5) (تنمي الكتب مهارة الاستماع لدى الطلبة والالتزام بأدابه) المرتبة الأولى، وهذا إشارة إلى أن كتب اللغة العربية تنمي مهارة الإصغاء لدى التلاميذ، لما لها من أهمية في بناء المخزون اللغوي والمعرفي، وتوفير القدرة اللازمة لأداء سلوك ما بكفاءة عالية، وكان أقل الفقرات رتبة، الفقرة رقم (2): (تنمي الكتب مهارة التعبير الصحيح عن الحاجات والمشاهدات لدى الطلبة)، وهذا يعزى إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة غير قادرين على التعبير بالشكل المطلوب.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال العقلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تحقق الكتب التوازن والتكامل بين فروع اللغة.	4.00	0.80	2	مرتفع
2	تنمي الكتب مهارة البحث لدى الطلبة.	3.45	0.84	5	متوسط
3	تعزز الكتب المنافسة بين الطلبة.	3.65	0.90	4	متوسط
4	تعمل الكتب على توفير بيئة ايجابية للتعلم.	3.87	0.80	3	مرتفع
5	تعرض الكتب الموضوعات بطريقة متسلسلة ومتراصة.	4.22	0.87	1	مرتفع
	الكلية	3.84	0.88	--	مرتفع

بالنظر إلى الجدول السابق ، رقم(6)، نجد أن جميع الفقرات جاءت بالدرجة المرتفعة، وكان أعلى رتبة الفقرة رقم(5)، وبمتوسط حسابي(4.22) وهي (تعرض الكتب الموضوعات بطريقة متسلسلة ومتراصة)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الكتب حريصة على بناء المعرفة لدى التلاميذ بناء صحيحا، وتكوين مخزون لغوي لديهم. وكان أقلها رتبة، الفقرة رقم: (2)، (تنمي الكتب مهارة البحث لدى الطلبة.)، بمتوسط حسابي مقداره (3.45)، وبرتبة (5)، ويعزو الباحثون ذلك إلى صغر سن التلاميذ، وإلى طبيعة المرحلة، وعدم تناسب هذه الفقرة مع خصائصهم النمائية.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تنمي الكتب الشعور بقيمة الوالدين.	3.99	0.95	1	مرتفع
2	تعزز الكتب قيمة التعاون بين المدرسة والبيت.	3.88	0.98	2	مرتفع
3	تحث الكتب الطلبة على المشاركة	3.68	0.97	4	مرتفع

متوسط	5	0.89	3.55	بالإعمال اليومية في المدرسة والبيت .	4
مرتفع	3	0.97	3.71	تساعد الكتب الطلبة على التكيف مع المدرسة والزملاء .	5
مرتفع	--	0.97	3.76	تعزز الكتب قيمة التسامح ونبذ العنف.	الكلية

نلاحظ من الجدول رقم (7)، أن المجال الاجتماعي جاء بالدرجة المرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية، لجميع فقراته، بين (3.55 - 3.99). وكلها جاءت بالدرجة المرتفعة، وتصدرت الفقرة رقم (1) : (تنمي الكتب الشعور بقيمة الوالدين) المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.99) وكان أقل الفقرات رتبة، الفقرة رقم (3): (تؤكد الكتب احترام ذوي الحاجات الخاصة)، ويعزو الباحثون مجيء الفقرة الأولى بالمرتبة الأولى إلى أن المناهج تحقق وحدة المجال، حيث أن كتب التربية الإسلامية تحث على ذلك انطلاقاً من قوله تعالى: "وبالوالدين إحساناً" صدق الله العظيم، أما مجيء الفقرة (4)، بالمرتبة الأخيرة فيعزوه الباحثون، ذلك إلى سياسة وزارة التربية والتعليم القائمة على دمج التلاميذ من ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم من التلاميذ العاديين.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال الجسمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعزز الكتب ضرورة ممارسة الألعاب الرياضية	3.57	1.02	5	متوسط
2	تنمي الكتب العادات الصحية السليمة لدى الطلاب في المأكل والمشرب.	3.58	1.05	4	متوسط
3	تنمي الكتب القيم الأخلاقية السليمة.	3.89	0.98	1	مرتفع
4	تراعي الكتب الخصائص النمائية للطلبة.	3.75	0.83	2	مرتفع
5	تؤكد الكتب أهمية اهتمام الطلبة بنظافتهم.	3.69	0.93	3	مرتفع
	الكلية	3.70	0.96	--	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (8)، أن المجال الجسمي جاء بالدرجة المرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية، لجميع فقراته، بين: (3.57 - 3.89). وكلها جاءت بالدرجة المرتفعة، وتصدرت الفقرة رقم (3)، (تنمي الكتب القيم الأخلاقية

السليمة)، المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (3.89)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أهمية هذه القيم في حياة الفرد، وحرص الكتب المدرسية على تنشئة التلاميذ تنشئة صحيحة انطلاقاً من قول الرسول- صلى الله عليه وسلم- "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وحرص الكتب أيضاً على تفعيل وحدة المجال في مرحلة الصفوف الثلاث الأولى. وكان أقل الفقرات رتبة، الفقرة رقم (1)، تعزز الكتب ضرورة ممارسة الألعاب الرياضية)، وبمتوسط حسابي مقداره: (3.28)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن منهاج التربية الرياضية يعنى بذلك، وأن الأنشطة اللامنهجية تغطي ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للمجال الديني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الحث على تقدير النصوص الدينية واحترامها وحفظها.	3.81	0.90	3	مرتفع
2	تنمية الاتجاهات الإيمانية نحو مفاهيم التربية الإسلامية .	3.57	0.91	5	متوسط
3	تشجيع الطلبة على التحلي بالأخلاق والآداب الإسلامية.	4.00	1.01	1	مرتفع
4	تعزز المناهج الاقتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم).	3.86	1.10	2	مرتفع
5	تزود الطلبة بالممارسات التي تساعد على بناء القيم الأخلاقية والدينية.	3.65	1.05	4	متوسط
	الكلي	3.78	1.02	--	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم: (9)، أن المجال الديني، جاء بالدرجة المرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية، لجميع فقراته، بين: (3.57 - 4.00). وكلها جاءت بالدرجة المرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (3): (تشجيع الطلبة على التحلي بالأخلاق والآداب الإسلامية). بالدرجة المرتفعة، وبالمرتبة (1) ، وبمتوسط حسابي (4.00)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أهمية هذه القيم والآداب الإسلامية في حياة الفرد وكان أقل الفقرات رتبة، الفقرة رقم: (2)، (تنمية الاتجاهات الإيمانية نحو مفاهيم التربية الإسلامية .)، بمتوسط حسابي مقداره: (3.57)، وبالرتبة: (5)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن كتب التربية الإسلامية تعنى في هذه الفقرة، وتغطي هذه الفقرة من قبل معلمات الصف في كل موقف تعليمي.

جدول (10)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تتمي الكتب اتجاهات ايجابية نحو اللغة العربية.	3.73	0.77	2	مرتفع
2	تحقق الكتب الايجابية في التعامل مع الآخرين.	3.69	0.94	3	مرتفع
3	تساعد الكتب على توفير المناخ التعليمي الآمن.	3.44	0.87	5	متوسط
4	تتمي الكتب الروح الوطنية لدى الطلبة.	3.92	0.89	1	مرتفع
5	تعزز الكتب قيمة العمل الخيري ومساعدة الآخرين.	3.54	0.87	4	متوسط
	الكلية	3.66	0.88	--	متوسط

من الجدول رقم: (10)، يتبين لنا، أن المجال الانفعالي جاء بالدرجة المتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية، لجميع فقراته، بين: (3.44 - 3.92). وكلها جاءت بالدرجة المتوسطة، ما عدا الفقرات ذوات الأرقام (1،2،4) جاءت بالدرجة المرتفعة، ويعزو الباحثون ذلك إلى حرص الكتب على تعزيز الانتماء للغة العربية، وحث الطلاب على الانتماء الوطني في ظل الأوضاع الملتهبة التي تعيشها المنطقة، وكانت الفقرة رقم(3) (تساعد الكتب على توفير المناخ التعليمي الآمن)، الأقل رتبة حيث جاءت بالمرتبة (5)، وبمتوسط حسابي(3.44)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن هذه الفقرة مناصرة للإدارة المدرسية والإدارة التربوية في المنطقة وهي من صلب سياسة وزارة التربية والتعليم.

نص السؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر معلمات الصف في تقديرهن لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم بداية حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على أداة الدراسة، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ويبين الجدول رقم: (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
---------------	-----------------	-------------------

0.94	3.74	بكالوريوس
0.95	3.79	دبلوم بعد البكالوريوس
0.93	3.82	دراسات عليا
0.94	3.78	الكلية

ويتضح من الجدول رقم: (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للاستجابة على جميع مجالات أداة الدراسة، إذ كان أعلى متوسط استجابة للمعلمين في مجموعة الدراسات العليا، بمتوسط حسابي: (3.82)، يليهم المعلمين في مجموعة الدبلوم بعد البكالوريوس، بمتوسط حسابي: (3.79)، وأخيراً المعلمين في مجموعة البكالوريوس، بمتوسط حسابي: (3.74)، أي أن متوسط الاستجابة على أداة الدراسة يرتفع بزيادة المؤهل العلمي، ولمعرفة مدى دلالة هذه الفروق إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ويوضح الجدول رقم: (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1663.927	2	831.96	0.985	0.110
داخل المجموعات	81941.71	97	844.76		
المجموع	83605.64	99			

ويلاحظ من الجدول رقم: (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مجموعات المعلمين الثلاث، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة ف: (0.985)، وبمستوى دلالة: (0.110) وهي قيمة أكبر من (0.05) ، ويعزو الباحثون ذلك أن جميع المعلمين يحملون مؤهلات علمية في نفس الحقل، ويخضعون لنفس الورش التدريبية ، وحدثة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر معلمات الصف في تقديرهن لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية تبعاً لمتغير الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم بدايةً حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على أداة الدراسة، وفقاً لمتغير الخبرة، ويبين الجدول رقم: (13) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفقاً لمتغير الخبرة.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير الخبرة

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5-1	3.72	0.98
10-6	3.79	0.94
11 فما فوق	3.84	0.95
الكلي	3.78	0.94

ويتضح من الجدول رقم: (13)، وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للاستجابة على جميع مجالات أداة الدراسة، إذ كان أعلى متوسط استجابة للمعلمين الذين خبرتهم: (11) سنة فما فوق بمتوسط حسابي: (3.84)، يليهم المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين: (6-10) سنوات بمتوسط حسابي: (3.79)، وأخيراً المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين: (1-5) سنوات بمتوسط حسابي: (3.72)، أي أن متوسط الاستجابة على أداة الدراسة، يرتفع بزيادة عدد سنوات الخبرة في التدريس، ولمعرفة مدى دلالة هذه الفروق إحصائياً، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ويوضح الجدول رقم: (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وفقاً لمتغير الخبرة.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفقاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1063.927	2	531.9635	0.698	0.717
داخل المجموعات	73941.71	97	762.2857		
المجموع	75005.64	99			

نلاحظ من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وفقاً لمتغير الخبرة حيث كانت قيمة ف (0.698)، وبمستوى دلالة (0.717)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، ويعزو الباحثون ذلك إلى: حداثة الكتب المدرسية، كذلك يعزى ذلك إلى الظروف المشتركة بين أفراد عينة الدراسة سواءً أكانت الاجتماعية أو الأكاديمية أو العلمية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو رحمة، إياد. (2006). درجة مراعاة كتب اللغة العربية المطورة في الصفوف الثلاث الأولى في الأردن لمعايير الأسس النفسية للمنهاج. رسالة (ماجستير غير منشوره). كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
- أبو صعيديك، محمد. (1999). الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس في الأردن. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- أبو علام، رجا. (1986). علم النفس التربوي، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- أمل، محمد. (2015). مبادئ علم نفس النمو، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- الرفوع، جزاع. (2018). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للأسس النفسية من وجهة نظر معلمها في محافظة الطفيلة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الحسين بن طلال ، الأردن.
- حمادنة، أديب، ومحمد بني خالد، (2011). مدى مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين لخصائص الطلبة النمائية. دراسات العلوم التربوية، المجلد(38)، ملحق(4).
- الحوامدة، محمد فؤاد. (2006). درجة تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن لأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية للمنهاج. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السعودي، خالد والحوامدة، آمنة. (2016). مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للأسس النفسية من وجهت نظر معلمات الصف في الأردن. المجلة التربوية الأردنية، المجلد(1)، العدد(1).
- السمير، محمد (1994). مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للأسس النفسية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- الشراري، محمد عقيل. (2007). درجة مراعاة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية العليا لأسس النفسية للمنهاج في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الأردنية: الأردن.
- طلافة، حامد. (2013). المناهج: تخطيطها، تطويرها، تنفيذها، ط(1)، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- عدس، عبد الرحمن. (1999). علم النفس التربوي، ط(2)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فيومي، خليل. (2006). مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية: الأردن.
- مخيمر، سمير كامل (2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد(7)، العدد: (1)، ص107-153.

نشواتي، عبد المجيد (2003). علم النفس التربوي، ط(4)، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
وزارة التربية والتعليم (2013). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للغة العربية لمرحلتى التعليم: الأساسية والثانوية،
إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
وزارة التربية والتعليم (2007). الكتاب المرجعي في اعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسية، ومصادر التعلم، ادارة الكتب
والمناهج المدرسية، عمان، الأردن.
وزارة التربية والتعليم (1988). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، رسالة المعلم، المجلد(1)، العدد(24)، ص 66-
ص67.

المراجع الأجنبية:

-Joan,et.al,(2016). Top 20 Psychological principles for pk- 12 Education, theory into
practice. Vol.55.pp.86-93.